

Distr.: General
10 December 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من عصبة الناخبات في الولايات المتحدة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

170113 160113 12-63731 X (A)



بيان

إطلاق العنان لإمكانات هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

في إطار موضوع منع العنف ضد النساء والفتيات، تتوفر للجنة وضع المرأة فرصة فريدة ليس لتسليط الضوء على هذه المشكلة المتفشية فحسب، بل كذلك لإجراء تغييرات منهجية في الطريقة التي تعمل بها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والأمم المتحدة مع الجهات الفاعلة من أجل القضاء على انتهاكات حقوق الإنسان. ويسر عصبة الناحيات في الولايات المتحدة أن تقدم هذا البحث لتوضيح العمليات والتقنيات التي حققت نجاحا بالنسبة لنا في منح المرأة حقوقها في الساحة السياسية. أولا، يجب علينا تحديد نقاط القوة. فبإمكان هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تكون بمثابة أداة لجمع العديد من الجهات الفاعلة لتبادل البحوث والقصص الفردية وبعض قصص النجاح، وهي بالفعل توفر هذه الأداة. وهي أداة قوية. فلا توجد منظمة أخرى في العالم لديها مثل نفوذ الأمم المتحدة. ومع ذلك، يمكن لجمعها للجهات الفاعلة، وعلى وجه التحديد لدعاة التغيير، أن يكون أكثر شمولاً بحيث يضم الشركات والأفراد الذين يتمتعون بالانجومية، وبالتالي يصبح لديها قدرة أكبر على التأثير في الناس.

والمواضيع أو المشاكل التي تغطيها هيئة الأمم المتحدة للمرأة مهمة وسوف تترك أثراً، ليس فقط في رفاه الأفراد، بل أيضاً في رفاه المجتمعات والأمم. ومن الناحية التنظيمية، هناك محاولات عديدة مختلفة لحل هذه المشاكل. ولدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة فرصة فريدة للجمع بين هذه المحاولات المختلفة بحيث تكون الرسالة من الوضوح بحيث يؤيدها الناس ويتصدون للأسباب الجذرية، وليس فقط للأعراض. فعلى سبيل المثال، يمثل الاتجار بالأشخاص مشكلة آخذة في التطور نحو الأسوأ على ما يبدو وليس نحو الأحسن. وقد عقدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة جمعيات عديدة بشأن هذا الموضوع، ولكن العديد من الجهات الفاعلة تنظم بذل الجهود لمكافحة الأعراض، من خلال الخدمات المقدمة للضحايا على سبيل المثال. ورغم أن هذا يعتبر أمراً مهماً، فإنه لن يؤدي إلى حل المشكلة. فالسبب الجذري هو الطلب على الأفراد المتجر بهم. فإن قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بجمع الحكومات والشركات (التي توفر المال للمشتريين)، والقادة في مجال التعليم، والمنظمات غير الحكومية، والزعماء الدينيين، ووسائل الإعلام، والنجوم في اجتماع مائدة مستديرة من أجل تحديد السبل التي تؤثر في تحقيق تغيير من ناحية الطلب على الأشخاص، فإن ذلك سيفضي إلى إنجازات عظيمة.

ثانياً، ثمة حاجة إلى تحديد ما تفعله هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل التأثير في إحداث التغيير. فهيئة الأمم المتحدة للمرأة لا تزال تشكل قوة حيوية للاتصال بمنظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية المنتسبة للأمم المتحدة. فهذه المنظمات غير الحكومية تعمل في الميدان على توجيه الجهود في العديد من مناطق العالم. ولكن، من أجل إحداث تغيير حقيقي في المواقف وتمكين الأفراد في المجتمعات المحلية من حل المشاكل على أرض الواقع، فإن هيئة الأمم المتحدة للمرأة بحاجة إلى المساعدة للوصول إلى صانعي التغيير. فعلى سبيل المثال، يمثل العنف الممارس باسم الشرف شكلاً من أشكال المواقف الثقافية. ولكن دعونا نتخيل ما يمكن أن يحدث إذا ما قامت وسائط الإعلام الشعبية بإنتاج مسلسلات تلفزيونية أو أشكال أخرى من وسائل الترفيه الشعبية بحيث يتم النظر إلى هذه القضية من خلال قصص فردية. وينبغي لهذه الحملة أن تقوم أولاً بتعبئة مساعدة الجهات المؤثرة والقادة في المجتمع القادرين على إحداث تغيير في مواقف الناس، ونشر رسالة مفادها أن إلحاق الأذى بالإنسان ليس أمراً مشرفاً. وبالعامل بشكل متضافر يمكن لهذه الجهات المؤثرة أن توصل الرسالة بفعالية أكبر.

ثالثاً، يجب أن نسأل كيف تساعد هيئة الأمم المتحدة للمرأة على مواصلة عملية التغيير. إن هيئة الأمم المتحدة للمرأة تدرك جيداً أهمية مفهوم القياس والعرض وتعمل مع الدول الأعضاء على جمع الإحصاءات. وربما أمكن لهيئة الأمم المتحدة للمرأة تبسيط عرض الإحصاءات عن طريق بطاقة واحدة لتقييم الأداء أو آلية لتصنيف الأداء. ففي قطاع الأعمال، الإيجاز هو مصدر القوة. فوثيقة مكونة من صفحة واحدة تصف القضية، وتتضمن خطة للتعامل معها بالخطوط العريضة وتقيماً للجهود، وتستخدم فيها أحياناً مؤشرات حمراء أو صفراء أو خضراء، تعتبر أداة بسيطة ذات تأثير كبير. فعندما يتعين على فرد أو إدارة أو شركة قياس وعرض ما أحرز من تقدم أو الهدف المنجز، فإنها تركز جهودها في اتجاه واحد. فعلى سبيل المثال، لدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة مشروع لجعل المرأة تشغل المناصب السياسية في جميع أنحاء العالم. وتقوم كل دولة عضو بتقديم إحصاءات عن تحقيق هذا الهدف. فمن الممكن أن يتم عرض الإحصاءات بحسب الدولة وبحسب المرتبة في إحراز التقدم بوصف ذلك أداة فعالة في العمل مع الدول لزيادة مشاركتها. ويشكل نشر التصنيف والملخص عن جميع الدول أداة فعالة للتواصل مع الجهات المعنية خارج الأمم المتحدة، وتوصيل الرسالة إلى صناع القرار الآخرين، فضلاً عن تحفيز التحسين الذاتي.

وخلاصة القول، إن هيئة الأمم المتحدة للمرأة، كجزء من الأمم المتحدة وكمُنظمة حديثة، لديها فرصة لتنظيم نفسها مستفيدة من أساليب العمل المفيدة المتوفرة. وهذه الأساليب هي:

- (أ) تحديد السبب الجذري للمشكلة؛
- (ب) تبسيط الرسالة حتى يتمكن الناس من فهمها بسهولة والانخراط في العمل من أجل حلها؛
- (ج) التواصل مع الجهات المؤثرة ووسائل الإعلام الشعبية في حملة منسقة بحيث تتمكن هذه الجهات من المساعدة في تغيير المواقف؛
- (د) استخدام مفهوم القياس والعرض لرصد التقدم المحرز، وتحفيز التحسين الذاتي، والتواصل مع الجهات الفاعلة داخل الأمم المتحدة وخارجها؛
- (هـ) الجمع بين مختلف الجهات الفاعلة، بما في ذلك قطاع الأعمال، ووسائل الإعلام، والجهات المؤثرة، والمنظمات غير الحكومية، والدول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة، من أجل الاضطلاع بمشاريع لحل المشاكل؛
- (و) نشر النتائج والجهود.
- لقد بدأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالفعل باستخدام بعض هذه الأساليب. وتتطلع عصبة الناخبات في الولايات المتحدة إلى مواصلة العمل في مجال المساعدة على إيجاد الحلول للقضايا التي تؤثر على النساء والفتيات في إطار العملية السياسية.